الإيجاز في سورة آل عمران

بحث التكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A.2014 06 BSA
No. REG : A.2014/BSA/06
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

محمد عالمين

رقم التسجيل :

A٥١٢١٠١٠٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد عالمين

رقم القيد : A٥١٢١٠١٠٢

عنوان البحث : الإيجاز في سورة آل عمران

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

دكتور. أسف عباس عبد الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

دكتور. أسف عباس عبد الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الإيجاز في سورة آل عمران

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : محمد عالمين

رقم القيد : A٥١٢١٠١٠٢

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء ٢٨ يناير ٢٠١٤م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

رئيسا ومشرفا : أسف عباس عبد الله، الماجستير ( )

مناقش الأول : عتيق محمد رمضان، الماجستير ( )

مناقش الثاني : حارس صفي الدين، الماجستير ( )

سكرتير : نصيح المصطفى، الماجستير ( )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الحاج إمام غزلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : محمد عالمين

رقم القيد : A٥١٢١٠١٠٢

عنوان البحث التكميلي : الإيجاز في سورة آل عمران

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت — يوما ما — انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا ٢٨ يناير ٢٠١٤م

محمد عالمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الشكر والتقدير ..... ه

محتويات البحث ..... و

الإهداء ..... ط

الحكمة ..... ي

الملخص ..... ك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. أهمية البحث ٦

ه. توضيح المصطلحات ٧

و. تحديد البحث ٨

ز. الدرسات السابقة ٨

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني : إطار نظري

أ. مفهوم الإيجاز ١٠

ب. أشكال الإيجاز ١٢

١. الإيجاز القصر ١٢

٢. الإيجاز الحذف ١٣

ج. سورة آل عمران ١٩

١. تسمية السورة ٢٠

٢. أسباب النزول ٢١

٣. مضمون السورة ٢٩

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه ٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٥

ج. أدوات جمع البيانات ٣٥

د. طريقة جمع البيانات ٣٥

هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٦

و. تصديق البيانات ٣٦

ز. خطوات البحث ٣٧

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الآيات التي تتضمن فيها الإيجاز في سورة آل عمران..... ٣٨
ب. أشكال الإيجاز في سورة آل عمران..... ٤٤
١. الإيجاز بالقصر ٤٤
٢. الإيجاز بالحذف ٤٤

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. نتائج البحث ٥٥
ب. الإقتراح ٥٦

المراجع

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

الإيجاز في سورة آل عمران

(Ijaz di dalam Surat Ali 'Imran)

Al-Quran yang diturunkan dengan bahasa Arab, memiliki banyak keistimewaan jika dilihat dari sistematika bahasa. Semua keistimewaan yang ada dalam Al-Quran baik dari segi keindahan makna maupun keindahan penyusunan kalimat merupakan bukti kemukjizatannya dan bukti bahwa Al-Quran bukanlah karangan seorang manusia, melainkan wahyu Allah SWT yang diturunkan kepada Rasul-Nya.

Dari segi sistematika dan penyusunan kata yang ada dalam Al-Quran, akan dapat kita temukan banyak contoh ijaz. Ijaz adalah ungkapan untuk menyatakan maksud tanpa ada penambahan kalimat. Ijaz juga memiliki arti mengumpulkan makna yang banyak dalam kata-kata yang sedikit dengan jelas dan fasih. Ijaz merupakan satu cara untuk menyatakan maksud dengan pernyataan yang kata-katanya kurang dari sebagaimana mestinya, tetapi pernyataan itu cukup memenuhi maksud.

Ijaz terdiri dari dua macam, yaitu: ijaz qishar dan ijaz hadzf.

1. Ijaz Qishar : penyampaian maksud dengan cara menggunakan ungkapan yang pendek, namun mengandung banyak makna, tanpa disertai pembuangan beberapa kata atau kalimat.
2. Ijaz Hadzf : penyampaian maksud dengan cara membuang sebagian kata atau kalimat dengan syarat ada hubungan makna yang menunjukkan adanya lafaz yang dibuang tersebut.

Dalam penelitian literatur skripsi ini akan mencari, mengumpulkan dan mengkelasifikasikan contoh-contoh Ijaz yang terdapat di dalam Al-Quran, namun dikarenakan terbatasnya waktu yang tidak memungkinkan untuk menganalisis keseluruhan surat yang terdapat dalam Al-Quran, maka disini penulis mengkhususkan penelitian Ijaz yang berada dalam surat Ali Imran. Penelitian ini diambil dengan pendekatan tafsir, yang tidak lain untuk mengetahui maksud yang terkandung dalam ayat tersebut. Dan dari maksud itulah akan diketahui makna-makna yang diringkas dalam kata atau kalimat yang singkat, atau juga diketahui ada makna kata yang tidak dicantumkan namun sudah bisa dipahami dari segi arti.

Dan dari tulisan ini telah ditemukan beberapa ayat dalam Surat Ali Imran yang mengandung contoh Ijaz, baik itu Ijaz Qishar maupun Ijaz Hadzf. Ada empat puluh empat ayat dalam Surat Ali Imran yang terkandung contoh Ijaz. Kebanyakan dalam satu ayat terkandung satu contoh Ijaz, namun ada juga beberapa ayat yang terkandung lebih dari satu contoh Ijaz di dalam satu ayatnya. Dan jika dikelasifikasikan, maka Ijaz dalam Surat Ali Imran terbilang dengan jumlah lima Ijaz Qishar dan empat puluh empat Ijaz Hadzf.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول
أساسية البحث

أ. مقدمة

إن الله قد أنزل الكتاب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣﴾[1]. وهو معجزة خالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز ، كما قاله مناع القطان في كتابه أن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز . وهو الكتاب المقدس الرئيسي في الإسلام . والذي يؤمن المسلمون أنه كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والإعجاز ، المنقول عنه بالتواتر والذي يتعبد المسلمون بتلاوته[2]. ويؤمن المسلمون أن القرآن أنزله الله على لسان الملاك جبريل إلى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم[3] . فاختلف العلماء – رحمهم الله تعالى – في لفظ القرآن لكنهم اتفقوا على أنه اسم فليس بفعل ولا حرف . وهذا الاسم شأنه شأن الأسماء في العربية إما أن يكون جامدا أو مشتقا[4]. فذهب جماعة من العلماء منهم الشافعي إلى أنه اسم جامد غير مهموز وبه قرأ ابن كثير وهو اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل[5]. وقالت طائفة منهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[1] القرآن الكريم . (البقرة : ٣).

[2] شمس الدين بن الجزري، *منجد المقرئين ومرشد الطالبين*، جزء الأول، (مجهول المدينة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م)، ص: ١٧.

[3] مناع القطان، *في علوم القرآن*، (سورابايا: الهداية، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م)، ص: ٩.

[4] *دراسة في علوم القرآن*، جزء الأول، (من المكتبة الشاملة)، ص: ١٨.

[5] نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الزجاج: إنه وصف على وزن فعلان مشتق من القَرْء بمعنى الجمع ومنه: قرأ الماء في الحوض إذا جمعه قال ابن الأثير: "وسمي القرآن قرآنًا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران"[٦] ، فقال تعالى : إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾. فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾[٧].

والقرآن الكريم وحي من الله عز وجل أوحى به لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، ويعتبر إعجازا بحد ذاته . لا أحد يستطيع الإتيان بمثله ، لا من الإنس ولا من الجن . ولقد أعجز الله تعالى جميع شعراء في هذه العالم بنزول القرآن الكريم إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . ويأمرهم الله أن يأتوا بسورة أو آية لمن لم يؤمن أن القرآن هو وحي إلهي ، كما في قوله تعالى : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾[٨]. هذا الإعجاز وضع القرآن الكريم موضع الدراسة لدى بعض الباحثين المشككين بفرادة القرآن الكريم و إعجازه ، فغاص البعض منهم في أشعار العرب في الجاهلية قبل الإسلام ، جالبا من أشعار الجاهلية تلك النصوص التي تتشابه مع بعض الآيات القرآنية من ناحية المحتوى وشكل اللغة العربية ، معبيرا بذلك أن لا جديد في الآيات القرآنية و أنها كانت معروفة للعرب في الجاهلية ، و أن العرب في الجاهلية قد قالوا بالقرآن ، أي أنهم قالوا بعض الأشعار التي جاءت الآيات القرآنية لاحقا شبيهة بها[٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦] بدر الدين الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، جزء الأول، (المكتبة الشاملة)، ص: ٢٧٨.

[٧] القرآن الكريم (القيامة . ١٧-١٨).

[٨] القرآن الكريم (البقرة : ٢٣).

[٩] ظافر، ٢٠٠٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقرآن الكريم يأتي باللغة العربية ، ولغاته بليغة حيث يدرك غايته أو يصل إلى النهاية ، ويصل معنى الخطاب كاملا إلى المتلقي ، سواء أكان سامعا أو قارئا . ويسمى هذه في علم اللغة بالبلاغة (أحد من علوم اللغة) . ومدار البلاغة كلها على استدراج الخصم إلى الإذعان والتسليم ، لأنه لا انتفاع بإيراد الأفكار المليحة الرائقة و لا المعاني . اللطيفة الدقيقة دون أن تكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب بها. علم البلاغة يحتوي على: ١- علم البيان : وهو يختص بعنصر العاطفة الخيالية معا ، لأن الخيال وليد العاطفة ، وقد يسمى علم البيان لأنه يساعدنا على زيادة تبيين المعنى وتوضيحه وزيادة التعبير عن العاطفة والوجدان . ٢- علم المعاني : يختص بعنصر المعاني والأفكار ، فهو يرشدنا إلى اختيار التركيب اللغوي المناسبة للموقف ، كما يرشدنا إلى جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون دلالة على الفكرة التي تخطر في أذهاننا . وهو لا يقتصر على البحث في كل جملة مفردة على حدة ، ولكنه يمد نطاق بحثه إلى علاقة كل جملة بالأخرى ، وإلى النص كله بوصفه تعبيرا متصلا عن موقف واحد ، إذ أرشدنا إلى ما يسمى : الإيجاز والإطناب ، والفصل والوصل حسبما يقتضيه مثل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الستعارة والمجاز المرسل والتشبيه والكناية وأسلوب القصر . ٣- علم البديع : ويختص بعنصر الصياغة ، فهو يعمل على حسن تنسيق الكلام حتى يجيء بديعا ، من خلال حسن تنظيم الجمل والكلمات ، مستخدما ما يسمى بالمحسنات البديعة — سواء اللفظي منها أو المعنوي — وإذا نظرنا إلى تاريخ وضع العلوم العربية ، نجد أن معظمها قد وضعت قواعده ، وأرسيت أصوله في القرون الأولى من الإسلام ، وألفت العديدة في فن التفسير والنحو والتصريف والفقه وغيرها من فروع المعرفة ، وكانت البلاغة من أبطأ الفنون العربية في التدوين والإستقلال كعلم منفرد له قواعده وأصوله لأن المسائل كانت متفرقة بين بطون الكتب ،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما كانت مصطلحاتها غير واضحة بالصور المطلوبة . ولكن ليس معنى هذا أنها كانت مجهولة أو مهملة من الباحثين كانت موجودة لكن غير مستقله.

فإن البلاغة من الفنون التي تعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ، ودقة اللفظي ، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب ، فلولاها لتعطلت قوى الخواطر والأفكار من معانيها. والإنسان حينما يمتلك البلاغة يستطيع إيصال المعنى إلى المستمع بإيجاز ويؤثر عليه أيضا فالبلاغة لها أهمية في إلقاء الخطب والمحاضرات .ومن العاطفة الخيالية في علم البيان والتركيب اللغوي المناسبة للموقف في علم المعاني وحسن تنسيق الكلام في علم البديع ، وجد كثيرا في آيات القرآن وذلك ليس إلا دلالة عن جمال لغة القرآن . ويشبه جماله أحمد مصطفى المراغي بشجرة التي لا ينقطع ثمرها كما في كتابه "القرآن الكريم هو الينبوع الذي لا يغيض ماؤه والشجرة التي لا ينقطع ثمرها والجديد الذي لا تبلى جدته ، فقد ضرب الأمثال ، وتفجرت منه ضروب الحكمة وقص علينا من أخبار الماضين وسير الغابرين ما فيه العبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد"[١٠] . جمال الكلام وكمال البيان في القرآن ليس إلا معجزة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ورحمة لجميع الناس في العالم . ويقال بكلام الجميل إن كان فيه التشبيه والمجاز والكناية والأسلوب العلمي وكذلك الأسلوب الأدبي وغيرها من جميع عناصر البلاغي . وأما كلام الفصيح إن كان واضح المعنى ، سهل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٠] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع*، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م)، ص: ٣٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللفظ ، جيد السبك[١١] . وكلام البليغ إن كان كلامه متعدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة[١٢] .

وأساس في بنيان الفصاحة وركن ركين في تكوين ملكة البلاغة هو الإيجاز ، حتى نقل صاحب "سر الفصاحة" عن بعضهم أنه قال: "البلاغة هي الإيجاز والإطناب"[١٣] . والإيجاز لغة التقصير ، يقال أوجز في كلامه ، إذا قصره ، وكلام وجيز أي قصير . وفي الإصطلاحي اندراج المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل ، أو هو التعبير عن المقصود بلفظ أقل من المتعارف (متعارف أوساط الناس على ما سيأتي في المساواة) واف بالمراد لفائدة (الفائدة كون المأتي به هو المطابق للحال ولا مقتضى للعدول عنه)[١٤] مثل في قوله تعالى: أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا[١٥]، في الآية إيجاز قصر ؛ فقد دل الله سبحانه بكلمتين على جميع ما أخرجه من الأرض قوتا ومتاعا للناس من العشب والشجر والحطب واللباس والنار والماء . فالإيجاز نوعان: إيجاز القصر وإيجاز الحذف ، لما كان مدار الإيجاز هنا على اتساع الألفاظ القليلة للمعاني المتكثرة والأغراض المتزاحمة ، لا على حذف بعض كلمات أو جمل فسمي بإيجاز قصر . ولما كان سبب الإيجاز هو الحذف فسمي بإيجاز حذف[١٦] .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١١] على الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: توكو كتاب ألهداية، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ هـ)، ص: ٥.

[١٢] نفس المرجع، ص: ٨.

[١٣] . أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان ، المعاني ، البديع*، ص: ١٨٢.

[١٤] . نفس المرجع.

[١٥] . القرآن الكريم (النازعات :٣١).

[١٦] على الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص:٢٤١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والإيجاز في القرآن الكريم كثيرا جدا ، قصرا كان أو حذفا ، ومن وجود الإيجاز في القرآن الكريم دل على جماله في الترتيب الكلمات والأساليب فيه . وليس هنا أن يبحث الباحث جميع الأمثلة الموجودة في القرآن بسبب تقدير الوقت للبحث . بل سيبحث الباحث عن الإيجاز في سورة من السور في القرآن بهذا البحث تحت الموضوع "الإيجاز في سورة آل عمران".

ب. أسئلة البحث

بناء على تقديم الذى سبق بيان هذا البحث فيقدم الباحث المسائل كما يلي :

١. ماهي الإيجاز في سورة آل عمران؟
٢. ماهي أشكال الإيجاز في سورة آل عمران؟

ج. أهداف البحث

نظرا الى أسئلة البحث السابقة وجد الباحث الأهداف التي يريد وصولها فيما يلي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لمعرفة الإيجاز الموجودة في سورة آل عمران.
٢. لمعرفة الأشكال الإيجاز في سورة آل عمران.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. إن إيجاز في القرآن الكريم هو فن الكلام من حيث العناصر الأدبية مما يعنى أن دراستها سوف تؤدي الى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال عن التقليل والإقتصار.
٢. ان دراسة ادبية لإيجاز في القرآن الكريم سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرئنية فيها وهي اهم اهداف البلاغية القرآنية.
٣. ان دراسة إيجاز في القرآن الكريم تفيد الباحث وغيره من المباحثين كيف دراسة الملامح الأدبية في القرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل كل شيء أراد الباحث أن يبين للقارئين عما يتصل بموضوع "الإيجاز في سورة آل عمران" وذلك ليظهر لهم ما هو المراد من هذا الموضوع فأول ما يجدر بأن يذكره الباحث في هذه الناحية هي:

١. الإيجاز هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح أو تأدية المعاني الكثيرة بلفظ قليل مع الوفاء بالغرض والإيضاح[١٧]
٢. في : حرف من أحرف الجر وله معنى ظرف[١٨]
٣. سورة آل عمران : السورة الثالثة في القرآن الكريم وفيها مائتين آية أنزل في المذينة وسمي بسورة مدنية[١٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٧] على الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٢٤٢.

[١٨] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، جزء الثالث، (بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الحادية والعشرون، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م)، ص: ١٨٠.

[١٩] القرآن الكريم. ص: ٥٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تحديد البحث

لكى يركز بحثه فيما وضع لأجله و لا يتسع اطارا موضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يالى:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو إيجاز في سورة آل عمران.
٢. أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية عن التقليل والإقتصار إما بالجذف وإما بالقصر.

ز. الدرسات السابقة

بعد التفتيش والملاحظة في دفتر الموضوعات البحثية لم يقم هناك الطالب بجامعة سونن أمبيل سورابايا الإسلامية الحكومية يبحث مثلما يعرضه الباحث في تثبيت موضوع البحث الجامعي هذا ، بل تيقن الباحث أن الموضوع الذي يبحثه ليس أحد المباحث في مجال تعليم الإيجاز في باقيات الجامعة . ومثل هذا الموضوع كما وجده الباحث مايلي : لسري وحيوني ، *الإيجاز في قصيدة البردة للبوصير* – (سورابايا : الجامعة الإسلامية الحكومية ، ١٩٩٨) . و لشهيد ، *الإيجاز والإطناب والمساوات "المختارات" عن أشعار حافظ إبراهيم* – (سورابايا : الجامعة الإسلامية الحكومية ، ٢٠٠٠) . و لأنيس فريدة ، *الإيجاز في مختارات الأحاديث النبوية* – (سورابايا : الجامعة الإسلامية الحكومية ، ٢٠٠١) . و لمحمد مولدي ، *إيجاز الحذف في سورة النساء* – (سورابايا : الجامعة الإسلامية الحكومية ، ٢٠٠٥) . ولأحمد حضري ، *إيجاز الحذف في سورة الكهفي* – (سورابايا : الجامعة الإسلامية الحكومية ، ٢٠٠٦) . و للطفينة ، *الإيجاز في سورة يس* – (سورابايا : الجامعة الإسلامية الحكومية ، ٢٠٠٨).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاحظ الباحث أن هذه المباحث تناولت بدراسة بلاغية في نفس البحث وهو الإيجاز ، حيث تناولها البحث الأول من قصيدة البردة للبوصير وتناول البحث الثاني من أشعار حافظ إبراهيم وتناول البحث الثالث من مختارات الأحاديث النبوية والبحث الرابع والخامس يبحث عن الإيجاز الحذف من سورة النساء وسورة الكهفي والبحث السادس يبحث الإيجاز من سورة يس . فهذه المباحث تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث أن الأخير تناول سورة آل عمران.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى
الإطار النظري

أ. مفهوم الإيجاز

الإيجاز اللغوي هو التقليل والإقتصار[1]، يقال : أوجز في كلامه ، إذا قصره ، وكلام وجيز أي قصير[2].

والإيجاز الاصطلاحي هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح[3]. أي وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها وافية بالغرض المقصود ، مع الإبانة والإفصاح[4]. وتعريف الآخر هو تأدية المعنى بلفظ أقل منه[5].

والايجاز في اللغة العربية هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل ، وهو نوع من البلاغة فقد قال النقاد: "البلاغة الإيجاز" ؛ لأنها تدل على فصاحة المتكلم وتثير العقل وتحرك الذهن هو أسلوب أدبي استخدم في القرآن الكريم في كلام الله تعالى للبشرية جمعاء . كذلك هو أسلوب يربطه الكثير من العلماء اللغة العربية بمواضيع أخرى من علم البديع (علم البلاغة).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثل في قوله تعالى: "ألا له الخلق والأمر ، تبارك الله رب العالمين"[6].

وقوله تعالى: "وجاء ربك والملك صفا صفا"[7].

---

[1] على الجارم و مصطفى أمين، *البلا غة الواضحة*، (سورابايا: توكو كتاب ألهداية، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م)، ص: ٢٤٢.

[2] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع*، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ص: ١٨٢.

[3] نفس المرجع

[4] هدام بناء، *البلاغة في علم المعاني*، (فونوروكو: كلية المعلمين الاسلامية، مجهول السنة)، ص: ٦٨.

[5] أحمد الذمهوري، *الجوهر المكنون*، (جدة الحرمين: مجهول السنة)، ص: ١٢٧.

[6] القرآن الكريم (الاعراف : ٥٤).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تأمل المثال الأول يوجد أن ألفاظها في المثال على قلتها جمعت معاني كثيرة متزاحمة ، فالمثال الأول تضمن كلمتين استوعبتا جميع الأشياء والشؤون على وجه الاستقصاء . حتى لقد روي أن ابن عمر رضي الله عنه قرأها فقال : من بقي له شيء فليطلبه. والمثال الثاني يوجد أنها موجزة أيضا ، فيعرف سر الإيجاز فيها أنه قد حذف منه كلمة ؛ إذ تقدير الكلام فيه وجاء أمر ربك.

فالكلام إذا لم تف العبارة بالغرض سمي "إخلالا وحذفا رديئا" كقول اليشكرى:

عش يجد لا يضر ك النوك ما أوليت جدا

والعيش خير في ظلا ل النوك ممن عاش كدا

لا شك أنه يريد ؛ والعيش الناعم الرغد خير في ظلال النوك والحمق من العيش الشاق في ظلال العقل ، لكن لحن كلامه لا يدل على هذا ، إلا بعد التأمل ، وإمعان النظر[٨].

وقول عروة بن الورد[٩] :

عجبت لهم إذ يقتلون نفوسهم ومقتلهم عند الوغى كان أغدرا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإنه يريد : إذ يقتلون نفوسهم في السلم.

وقول بعضهم نثرا[١٠] :

"فإن المعروف إذا زجا كان أفضل منه إذا توفر وأبطا"

لاشك أنه يريد : إذا قلّ وزجا.

---

[٧] القرآن الكريم (الفجر : ٢٢).

[٨] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع*، ص: ١٨٣.

[٩] نفس المرجع.

[١٠] نفس المرجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أشكال الإيجاز

والإيجاز ضربان : إيجاز قصر ، وإيجاز حذف ، لأن الكلام يفيد معنى كلام آخر أطول منه فهو الأول ، فالكلام القليل إن كان بعضا من كلام أطول منه فهو الثاني. والبيان ما يلي:

١. الإيجاز القصر

فإيجاز القصر يسمى بإيجاز البلاغة ، يكون بتضمين المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف[١١] . وللقرآن الكريم فيه المنزلة التي لا بسامى والغاية التي لا تدرك ، كقوله تعالى: "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين"[١٢] ، فتلك آية جمعت مكارم الأخلاق ، وانطوى تحتها كل دقيق وجليل ، إذ في العفو الصفح عمن أساء ، والرفق في سائر الأمور ، بالمسامحة والاغضاء ، وفي الأمر بالمعروف صلة الأرحام ومنع اللسان عن الكذب والغيبة ، وغض الطرف عن المحارم ، وفي الأعراض عن الجاهلين الصبر والحلم وكظم الغيظ.

وقوله تعالى: "ولكم في القصاص حياة يأولي الألباب لعلكم تتقون"[١٣] فتلك جملة تتضمنت سرا من أسرار التشريع الجليلة ، التي عليها مدار (سعادة المجتمع البشري في دنياه وأخراه) بيان ذلك أن الإنسان إذا همّ بقتل آخر لشيء غاظه منه فذكر أنه إن قتله قُتل ، ارتدع عن القتل ، فسلم المهموم بقتله ، وصار كأنه استفاد حياة جديدة ، فيما يستقبل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١١] أحمد الدمنهوري، *الجوهر المكنون*، ص: ٢٢٤.

[١٢] القرآن الكريم (الأعراف : ١٩٩).

[١٣] القرآن الكريم (البقرة : ١٧٩).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالقصاص مضافة إلى الحياة الأصلية ، وأن هذا مما أثر عن العرب من قولهم : القتل أنفى للقتل ، فإن الآية تمتاز بوجوه[١٤]:

١) أنها كلمتان وما أثر عنهم أربع.

٢) لا تكرار فيها وفيم قالوه تكرار.

٣) ليس كل قتل يكون نافيا للقتل ، وإنما يكون ذلك إذا كان على جهة القصاص.

٤) حسن التأليف وشدة التلاؤم المدر كان بالحسن فيها لا في ما قالوه.

٥) أن فيها الطباق للجمع بين القصاص والحياة ، وهما كالضدين كما ستعرف ذلك في البديع.

٦) أن فيها التصريح بالمطلوب وهو الحياة بالنص عليها ، فيكون أزجر عن القتل بغير حق وأدعى إلى الاقتصاص.

٧) أن القصاص جعل فيها كالمنبع للحياة والمعدن لها بإدخال (في) عليها ، فكأن أحد الضدين ، وهو الفناء ، صار محلا لضده الآخر ، وهو الحياة ، وفي ذلك ما لا يخفى من المبالغة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالقصاص : هو سبب ابتعاد الناس عن القتل ، فهو الحافظ للحياة

٢. الإيجاز الحذف

فإيجاز الحذف ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المحذوف[١٥]. والحذف إما مفردا أو حذف جملة أو حذف جمل:

---

[١٤] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع*، ص: ١٨٩.

[١٥] هدام بناء، *البلاغة في علم المعاني*، ص : ٦٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. حذف المفرد ، وهذا أوسع مجالا من حذف الجملة ، إذ هو أكثر استعمالا ، وذلك على صوَر:

١) حذف حرف – كقوله تعالى : "ولم أك بغيا"[١٦] – أصله : ولم أكن.

٢) حذف مسند إليه – كما في قول حاتم : "أماويُّ ما يغنى الثراء عن الفتى # إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر" أي : إذا حشرجت النفس يوما.

٣) حذف مسند – كقوله تعالى : "ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمش والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون"[١٧] أي : خلقهن الله.

٤) حذف الفاعل – كقوله تعالى : "فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب"[١٨] أي : توارت الشمس.

٥) حذف المفعول – كقوله تعالى : "ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان ، قال ما خطبكما"[١٩] ، أي : يسقون أغنامهم.

٦) حذف مضاف – كقوله تعالى : "وجاهدوا في الله حق جهاده"[٢٠] أي : في سبيل الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٦] القرآن الكريم (مريم : ٢٠).

[١٧] القرآن الكريم (العنكبوت : ٦١).

[١٨] القرآن الكريم (ص : ٣٢).

[١٩] القرآن الكريم (القصص : ٢٣).

[٢٠] القرآن الكريم (الحج : ٧٨).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧) حذف مضاف إليه – كقوله تعالى : "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة"[٢١] ، أي : بعشر ليال.

٨) حذف موصوف – كقوله تعالى : "ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا"[٢٢] ، أي : عملا صالحا.

٩) حذف اسم صفة – كقوله تعالى : "وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون"[٢٣] ، أي : مضافا إلى رجسهم.

١٠) حذف شرط – كقوله تعالى : "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ، والله غفور رحيم"[٢٤] ، أي : فإن تتبعوني.

١١) حذف جواب شرط – كقوله تعالى : "ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين"[٢٥] ، أي : لرأيت أمرا فظيعا . وهو نوعان :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أن يحذف لمجرد الاختصار ، كقوله تعالى : "وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون"[٢٦]

---

[٢١] القرآن الكريم (الاعراف : ١٤٢).

[٢٢] القرآن الكريم (الفرقان : ٧١).

[٢٣] القرآن الكريم (التوبة : ١٢٥).

[٢٤] القرآن الكريم (آل عمران : ٣١).

[٢٥] القرآن الكريم (الانعام : ٢٧).

[٢٦] القرآن الكريم (يس : ٤٥).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

، أي اعرضوا ، بدليل قوله تعالى بعده : "إلا كانوا عنها معرضين"[٢٧].

٢. أن يحذف للدلالة على أنه شيء لا يحيط به الوصف أو لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن فلا يتصور شيئا إلا والأمر أعظم منه ، كقوله تعالى : "وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا ، حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين"[٢٨].

ب. حذف الجملة ، أي الكلام المستقل بالإفادة ، الذي لا يكون جزء من كلام آخر ، وإلا دخل الشرط والجزاء ، وقد تقدم عد حذفهما من حذف المفرد . وهذا يكون إما:

١) بحذف مسبب ذكر سببه ، نحو : ليحق الحق ويبطل الباطل ، أي فعل ما فعل ، ومنه قول أبي الطيب :

أتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وأتيناه على الهرم

(أي فساءنا).

٢) عكس الأول ، وهو حذف سبب ذكر مسببه ، كقوله تعالى: "وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر ، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا"[٢٩] ، أي فضربه بها فانفجرت.

٣) بحذف الأسئلة المقدرة ويلقب بالإستئناف ، وذلك نوعان:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٧] القرآن الكريم (يس : ٤٦).

[٢٨] القرآن الكريم (الزمر : ٧٣).

[٢٩] القرآن الكريم (البقرة : ٦٠).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. استئناف باعادة اسم ما استؤنف عنه ، كقولك: "أحسنت إلى علي ، علي حقيق بالإحسان" ، فتقدير المحذوف ، وهو السؤال المقدر : لماذا أحسن؟ ، أو نحو ذلك.

٢. استئناف باعادة صفته ، كقولك: "أكرمت محمدا ، صديقك القديم أهل لذلك منك" . تقدير السؤال المحذوف : هل هو حقيق بالإكرام ، والنوع الثاني أبلغ ، لاشتماله على بيان السبب الموجب للحكم كالصداقة في هذا المثال.

ج. حذف الجمل وأكثر ما يرد في كلام رب العزة ، فهناك تتجلى مراتب الإعجاز ، ويظهر مقدار التفاوت في صنعة الكلام ، وذلك كقوله تعالى: "فقلنا اضربوه ببعضها ، كذلك يحي الله الموتى ويريكم ءاياته لعلكم تعقلون"[٣٠] ، أي فضربوه بها فحيي ، فقلنا : كذلك يحيي الله الموتى . وقوله تعالى: "أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون . يوسف أيها الصديق"[٣١]، أي فأرسلوني إلى يوسف لأستعيره الرؤيا فأرسلوه إليه فأتاه وقال : يا يوسف . وقوله تعالى: "فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا"[٣٢]، أي فأتياهم فأبلغاهم الرسالة فكذبوهما فدمرناهم تدميرا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٠] القرآن الكريم (البقرة : ٧٣).

[٣١] القرآن الكريم (يوسف : ٤٥-٤٦).

[٣٢] القرآن الكريم (الفرقان : ٣٦).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأدلة الحذف كثيرة ، منها[٣٣]:

١) العقل الدال على المحذوف ، والمقصود الأظهر ، الدال على تعيينه كقوله تعالى: "حرمت عليكم الميتة"[٣٤]، فالعقل يدل على أن الحرمة إنما تتعلق بالأفعال لا بالذوات ، والذي يتبادر قصده من مثل هذه الأشياء إنما هو التناول الذي يعم الأكل والشرب.

٢) العقل الدال عليهما معا ، كقوله تعالى: "وجاء ربك والملك صفا صفا"[٣٥]، أي جاء أمره أو عذابه ، ويرى صاحب الكشاف أن هذا ليس من باب الحذف وإنما هو تمثيل لظهور قدرته وتبيين لسلطانه وقهره ، فمثلت حاله في ذلك بحال الملك إذا حضر بنفسه ظهر بحضوره من آثار الهيبة والسياسة ما لا يظهر بحضور عساكره ووزرائه وخواصه على بكرة أبيهم.

٣) العقل الدال على المحذوف والعادة الدالة على تعيينه ، كقوله تعالى: "قالت فذلكن الذي لمتنني فيه"[٣٦]، فقد دل العقل على الحذف لأنه لا معنى للوم على ذات الشخص ، وأما تعيين المحذوف فإنه يحتمل أن يقدر في حبه ، لقوله: "قد شغفها حبا" ، أو في مراودته لقوله تعالى: "تراود فتاها عن نفسه"، أو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٣] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع*، ص: ١٨٧.

[٣٤] القرآن الكريم (المائدة : ٣).

[٣٥] القرآن الكريم (الفجر : ٢٢).

[٣٦] القرآن الكريم (يوسف : ٣٢).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في شأنه حتى يشملها معا ، ولكن العادة تقتضي بأن الحب المفرط لا يلام عليه صاحبه ، لأنه ليس من كسبه واختياره ، وإنما يلام على المراودة التي يقدر أن يدفعها عن نفسه.

٤) العقل الدال على المحذوف ، والشروع في الفعل الدال على تعيينه ، كما في "باسم الله" فإنك تقدر المتعلق ما جعلت التسمية مبدأ له من نحو: آكل أو أشرب أو أسافر.

٥) العقل الدال على المحذوف واقتران الكلام بالفعل الدال على تعيينه ، كما تقول للمعرس : بالرفاه والبنين ، أي أعرست.

والإيجاز كثيرة – منها الاختصار ، وتسهيل الحفظ ، وتقريب الفهم ، وضيق المقام ، وإخفاء الأمر على غير السامع ، والضجر والسآمة ، وتحصيل المعنى الكثيرة باللفظ اليسير.

ويستحسن "الإيجاز" في الاستعطاف ، وشكوى الحال ، والاعتذارات والتعزية والعتاب ، والوعد ، والوعيد ، والتوبيخ ، ورسائل طلب الخراج ، وجباية الأموال ، ورسائل الملوك في أوقات الحرب إلى الولاة ، والأوامر والنواهي الملكية ، والشكر على النعم.

ومرجعك في إدراك أسرار البلاغة إلى الذوق الأدب ، والإحساس الروحي[٣٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. سورة آل عمران

[٣٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (اندونسيا: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م)، ص: ٢٢٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تسمية السورة

سورة آل عمران سورةٌ مدنيّة ، لأنّ صدرها من الآية الأولى إلى الآية الثالثة والثمانين منها نزل في وفد نجران . سمّيت هذه السورة بآل عمران لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة "آل عمران" أي عائلة عمران وهو والد مريم أمّ عيسى ، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى بن مريم عليه السلام[٣٨].

وسميت هذه السورة وسورة البقرة بسورة الزهراوين[٣٩] ، لأنهما الزهراوان لنرهما وهدايتهما وعظيم أجرهما ، كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ)". رواه مسلم. وهناك علاقات بين هاتين السورتين وهي:

١) قصة خلق الإنسان خارج العادة ، وهما قصة خلق نبينا آدم في سورة البقرة وقصة خلق نبينا عيسى في سورة آل عمران.

٢) سورة البقرة تبحث عن أحوال اليهود وسورة آل عمران تبحث عن أحوال النصارى في ضلالهما عن الدين القيّم.

---

[38] Kementrian Agama RI, *AL-QUR'AN DAN TAFSIRNYA*, (Jakarta: Widya Cahaya, 2011), hal: 450.

[٣٩] نفس المرجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) أخّرت سورة البقرة بذكر رجاء الله تعالى ليغفر على كل خطيئات ونسيان في طاعة الله ، إما سورة آل عمران أخّرت بذكر رجاء الله تعالى ليجزي أعمالهم الصالحة.

٢. أسباب نزول السورة

قال المفسرون: قدم وفد نجران وكانوا ستين راكباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم وفي الأربعة عشر ثلاثة نفر إليهم يئول أمرهم فالعاقب أمير القوم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون إلا عن رأيه واسمه عبد المسيح والسيد إمامهم وصاحب رحلهم واسمه الأيهم وأبو حارثة بن علقمة أسقفهم وحبرهم وإمامهم وصاحب مدارسهم وكان قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه ومولوه وبنوا له الكنائس لعلمه واجتهاده فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجده حين صلى العصر عليهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثياب الحبرات جبات وأردية في جمال رجال الحارث بن كعب يقول بعض من رآهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأينا وفداً مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوهم فصلوا إلى المشرق فكلم السيد والعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسلما فقالا: قد أسلمنا قبلك قال :كذبتما منعكما من الإسلام دعاؤكما لله ولداً وعبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير قالا: إن لم يكن عيسى ولد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الله فمن أبوه وخاصموه جميعاً في عيسى فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم: ألستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا ويشبه أباه قالوا: بلى قال: ألستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت وأن عيسى أتى عليه الفناء قالوا: بلى قال: ألستم تعلمون أن ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه قالوا: بلى قال: فهل يملك عيسى من ذلك شيئاً قالوا: لا قال: فإن ربنا صور عيسى في الرحم كيف شاء وربنا لا يأكل ولا يشرب ولا يحدث قالوا :بلى قال: ألستم تعلمون أن عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غذي كما يغذى الصبي ثم كان يطعم ويشرب ويحدث قالوا: بلى قال: فكيف يكون هذا كما زعمتم فسكتوا فأنزل الله عز وجل فيهم صدر سورة آل عمران إلى بضعة وثمانين آية منها[٤٠].

وقال محمد بن إسحاق بن يسار: لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً ببدر فقدم المدينة جمع اليهود وقال: يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر وأسلموا قبل أن ينزل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم أني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله إليكم فقالوا: يا محمد لا يغرنك أنك لقيت قوماً أغماراً لا علم لهم بالحرب فأصبت فيهم فرصة أما والله لو قاتلناك لعرفت أنا نحن الناس فأنزل الله تعالى (قُل لِّلَّذينَ كَفَروا) يعني اليهود (سَتُغلَبونَ) تهزمون (وَتُحشَرونَ إِلى جَهَنَّمَ) في الآخرة هذه رواية عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس[٤١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٠] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت – لبنان: المكتبة العصرية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ص: ١٥٦.

[٤١] نفس المرجع، ص: ١٦٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ) قال الكلبي: لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم عليه حبران من أحبار أهل الشام فلما أبصرا المدينة قال أحدهما لصاحبه: ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان فلما دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم عرفاه بالصفة والنعت فقالا له: أنت محمد قال: نعم قالا: وأنت أحمد قال: نعم قالا إنا نسألك عن شهادة فإن أنت أخبرتنا بها آمنا بك وصدقناك فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلاني فقالا: أخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله فأنزل الله تعالى على نبيه (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلّا هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولوا العِلمِ) فأسلم الرجلان وصدقا برسول الله صلى الله عليه وسلم[٤٢].

وقال الكلبي نزلت في قصة اللذين زنيا من خيبر وسؤال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم عن حد الزانيين وسيأتي بيان ذلك في سورة المائدة إن شاء الله تعالى قوله (قُل اَللَّهُمَّ مالِكَ المُلكِ) الآية قال ابن عباس وأنس بن مالك: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ووعد أمته ملك فارس والروم قالت المنافقون واليهود: هيهات هيهات من أين لمحمد ملك فارس والروم هم أعز وأمنع من ذلك ألم يكف محمداً مكة والمدينة حتى طمع في ملك فارس والروم فأنزل الله تعالى هذه الآية[٤٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لما قدم وفد نصارى نجران ، وجادلوا رسول الله صلى عليه وسلم في أمر عيسى ، قالوا للرسول مالك تشتم صاحبنا؟ قال: وما أقول؟

---

[٤٢] نفس المرجع، ص: ١٦٢.

[٤٣] نفس المرجع، ص: ١٦٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قالوا: تقول إنه عبد ، قال: أجل إنه عبد الله ورسوله ، وكلمته ألقاها إلى العذراء البتول ، فغضبوا وقالوا: هل رأيت إنسانا قط من غير أب؟ فإن كنت صادقا فأرنا مثله فأنزل الله (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم) الآية[٤٤].

روي عن ابن عباس أن أحبار اليهود ونصارى نجران اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتنازعوا في إبراهيم فقالت اليهود: ما كان إبراهيم إلا يهوديا ، وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانيا فأنزل الله تكذيبا لهم (ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما) الآية[٤٥].

أنزل الله (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ...) الآية ، عن الأشعث بن قيس قال : كان بيني وبين رجل اليهود أرض ، فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لك بينة؟ قلت : لا، قال لليهودي : احلف قلت : إذا يحلف فيذهب بمالي[٤٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يروى أن "شاس بن قيس" اليهودي مرّ على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج في مجلس لهم يتحدثون ، فغاظه ما رأى من ألفتهم وصلا ذات بينهم ، بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة فقال: ما لنا معهم إذا اجتمعوا من قرار ، ثم أمر شابا من اليهود أن يجلس إليهم ويذكرهم يوم (بعاث) وينشدهم بعض ما قيل فيه من

---

[٤٤] نفس المرجع، ص:١٧٤.

[٤٥] نفس المرجع، ص: ١٧٦.

[٤٦] نفس المرجع، ص: ١٧٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأشعار – وكان يوما اقتتلت فيه الأوس والخزرج وكان الظفر فيه للأوس – ففعل فتنازع القوم عند ذلك وتفاخروا وتباغضوا ، وقالوا: السلاح السلاح ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين والأنصار فقال: "أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن أكرمكم الله بالإسلام ، وقطع به عنكم أمر الجاهلية وألف بينكم"؟ فعرف القوم أنها كانت نزعة من الشيطان ، وكيدا من عدوهم ، فألقوا السلاح وبكوا وعانق بعضهم بعضا ، ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين ، فأنزل الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب)[٤٧].

قوله (لَيسوا سَواءً) الآية. قال ابن عباس ومقاتل: لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعنة وأسيد بن سعنة وأسد بن عبيد ومن أسلم من اليهود قالت أحبار اليهود: ما آمن لمحمد إلا شرارنا ولو كانوا من خيارنا لما تركوا دين آبائهم وقالوا لهم: لقد خنتم حين استبدلتم بدينكم ديناً غيره فأنزل الله تعالى (لَيسوا سَواءً) الآية. وقال ابن مسعود: نزلت الآية في صلاة العتمة يصليها المسلمون ومن سواهم من أهل الكتاب لا يصليها[٤٨].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الرازي قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد الحيري قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة قال :حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شيبان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٧] نفس المرجع، ص: ١٨٤.

[٤٨] نفس المرجع، ص: ١٨٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال :أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال: إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم قال: فأنزلت هذه الآيات (لَيسوا سَواءً مِّن أَهلِ الكِتابِ أُمَّةٌ قائِمَةٌ يَتلونَ) إلى قوله (وَاللهُ عَليمٌ بِالمتَّقينَ).

قوله تعالى (لَيسَ لَكَ مِّنَ الأَمرِ شَيءٌ) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد التميمي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي قال: حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال: حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ودمى وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول: كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم إلى ربهم قال: فأنزل الله تعالى (لَيسَ لَكَ مِّنَ الأَمرِ شَيءٌ أَو يَتوبَ عَلَيهِم أَو يُعَذِّبَهُم فَإِنَّهُم ظالِمونَ)[٤٩].

قوله تعالى (وَلَقد صَدَقَكُمُ اللهُ وَعدَهُ) الآية. قال محمد بن كعب القرظي: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقد أصيبوا بما أصيبوا يوم أحد قال ناس من أصحابه: من أين أصابنا هذا وقد وعدنا الله النصر فأنزل الله تعالى (وَلَقَد صَدَقَكُمُ اللهُ وَعدَهُ) الآية إلى قوله)مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنيا) يعني الرماة الذين فعلوا ما فعلوا يوم أحد[٥٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٩] نفس المرجع، ص: ١٩٢.

[٥٠] نفس المرجع، ص: ١٩٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى (وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ) الآية. أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال: أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن أحمد الحيري قال: أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو عبد الله بن أبان قال: حدثنا ابن المبارك قال :حدثنا شريك عن حصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال: فقدت قطيفة حمراء يوم بدر مما أصيب من المشركين فقال أناس: لعل النبي صلى الله عليه وسلم أخذها فأنزل الله تعالى (وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ) قال حصيف: قلت لسعيد بن جبير: ما كان لنبي أن يغل فقال: بل يغل ويقتل. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم النجار قال: حدثنا أبو القاسم سليمان بن أيوب الطبراني قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد النرسي قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان ينكر على من يقرأ وما كان لنبي أن يُغَلَّ ويقول: كيف لا يكون له أن يغل وقد كان يقتل قال الله تعالى (وَيَقتُلونَ الأَنبِياءَ) ولكن المنافقين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الغنيمة فأنزل الله عز وجل (وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ)[٥١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أصيب إخوانكم بأُحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ، ترد أنها الجنة تأكل من ثمارها ، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة فيه ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا : من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق ، لئلا يزهدوا في الجهاد

[٥١] نفس المرجع، ص: ٢٠٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله سبحانه وتعالى : أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله (ولا تحسبن الذي قتلوا في سبيل الله أمواتا)[٥٢].

عن ابن عباس قال : دخل أبو بكر الصديق ذات يوم بيت مدراس اليهود ، فوجد ناسا من اليهود قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له (فنحاص بن عازوراء) وكان من علمائهم وأحبارهم ، فقال أبو بكر لفنحاص : ويحك اتق الله وأسلم فوالله إنك لتعلم أن محمدا رسول من عند الله ، قد جاءكم بالحق من عنده ، تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ، فقال فانحاص : والله يا أبا بكر ما بنا إلى الله من حاجة من فقر ، وإنه إلينا لفقير ، مانتضرع إليه كما يتضرع إلينا ، وإنا عنه لأغنياء ، ولو كان غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم ، ينهاكم عن الربا ويعطينا ، ولو كان غنيا ما أعطانا الربا! فغضب أبو بكر وضرب وجه فنحاص ضربة شديدة وقال : والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقك يا عدو الله ، فذهب فنحاص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يا محمد : انظر إلى ما صنع بي صاحبك؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما صنعت يا أبا بكر ؟ فقال يا رسول الله : إن عدو الله قال قولا عظيما ، زعم أن الله فقير وأنهم أغنياء ، فغضبت لله وضربت وجهه ، فجحد ذلك فنحاص ، فأنزل الله ردا على فنحاص وتصديقا لأبي بكر ، وأنزل الله آية (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء)[٥٣].

---

[٥٢] نفس المرجع، ص: ٢٠٦.

[٥٣] نفس المرجع، ص: ٢٠٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مضمون السورة

سورة آل عمران اشتملت على ركنين هامين هما: ركن العقيدة و إقامة الأدلة و البراهين على وحدانية الله جل وعلا، وركن التشريع وخاصة ما يتعلق بالمغازي و الجهاد في سبيل الله . وهكذا مضمونها[٥٤]:

١. جاءت الآيات الكريمة في بدايتها لإثبات الوحدانية و النبوة و إثبات صدق القرآن الكريم ، والرد على الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام وحول القرآن الكريم ، كما تحدثت عن المؤمنين ودعائهم لله تعالى أن يثبتهم على الإيمان ، من قوله تعالى: "الم {١} اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ {٢} نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ {٣}" إلى قوله : "رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ {٩}".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تحدثت عن الكافرين ، وبيّنت أن سبب كفرهم هو اغترارهم بكثرة المال والبنين ،وضربت الأمثال بغزوة بدر حين انتصر المسلمين على الكافرين رغم قلتهم ، و أعقبت ذلك بالحديث عن شهوات الدنيا وأن ما عند الله خير للأبرار ، من قوله تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِّنَ اللّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ {١٠}" إلى قوله تعالى :

---

[٥٤] "المصحف الإلكتروني"، http://www.e-quran.com/madm-3.html، ٢٠٠٩م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ {١٧}".

٣. بيّنت الآيات أن دلائل الإيمان ظاهرة ، وأن الإسلام هو الدين الحق وذكرت ضلالات أهل الكتاب واختلافهم في دينهم تحذيرا من الوقوع في مثل غيّهم وضلالهم ،من قوله تعالى : "شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {١٨}" إلى قوله تعالى : "فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ {٢٥}".

٤. لما ذكرت الآيات دلائل التوحيد وصحة دين الإسلام ، أعقبته بذكر البشائر التي تدل على قرب نصر الله للإسلام والمسلمين، وأمر من الله لرسوله بالدعاء والابتهال لله تعالى أن يعز جند الحق وينصر دينه المبين ، من قوله تعالى : "قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {٢٦}" إلى قوله تعالى : "قُلْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ {٣٢}".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. بيّنت الآيات علو درجات الرسل وشرف مناصبهم ، فبدأت بآدم عليه السلام ثم انتقلت إلى نوح ثم آل إبراهيم وآل عمران عليهم السلام ، وأعقبت ذلك بذكر ثلاث قصص : قصة ولادة مريم ،وقصة ولادة يحيى ، وقصة ولادة عيسى عليهم السلام ومعجزات عيسى الباهرة ، وكلها دلائل تدل على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قدرة الله تعالى ، من قوله تعالى : "إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ {٣٣}" إلى قوله تعالى : "فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ {٦٣}".

٦. دعت الآيات أهل الكتاب للتوحيد ، وتحدثت بعدها عن قبائح أهل الكتاب وأوصاف اليهود وقبائحهم ، عندما حرفوا التوراة واستحلوا أموال الناس بالباطل ، وجاء ضمن الرد إشارات وتقريعات لليهود وبيان لمصيرهم وعذاب الله تعالى لهم ، وتحذير للمؤمنين من دسائسهم ، من قوله تعالى : "قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ {٦٤}" إلى قوله تعالى : "وَلاَ يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ الْمَلاَئِكَةَ وَالنَّبِيِّيْنَ أَرْبَاباً أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ {٨٠}".

٧. بينت بعثة الله تعالى للرسل الكرام لدعوة الناس إلى الحق ، وأن دعوة الأنبياء كلها واحدة ، محذرة من الزيغ والانحراف عن دعوة الله مرغبة بالتوبة والإنفاق في سبيل الله ، ثم انتقلت للحديث عن الطعام الذي أحل لبني إسرائيل محذرة من افتراء الكذب على الله تعالى من قوله تعالى : "وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ {٨١}" إلى قوله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعالى : "فَمَنِ افْتَرَىَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ {٩٤}".

٨. دعت الآيات لاتّباع دعوة إبراهيم عليه السلام وتحدثت عن بيت الله الحرام ووجوب الحج إليه ، ثم جاء العتاب لأهل الكتاب لكفرهم وصدودهم عن الحق ،كما دعت الآيات للاعتصام بحبل الله تعالى ، من قوله تعالى : "قُلْ صَدَقَ اللّهُ فَاتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ {٩٥}" إلى قوله تعالى : "وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ {١٠٣}".

٩. دعت الآيات المؤمنين للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وذكرت ما حلّ باليهود بسبب بغيهم ، ونهت عن اتخاذ أعداء الدين أولياء من دون الله ، من قوله تعالى : "وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {١٠٤}" إلى قوله تعالى : "إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ {١٢٠}".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. تحدثت الآيات بعدها عن الغزوات ، وبالتحديد غزوة أحد ، وتضمنت الآيات دعوة للمسارعة إلى مغفرة الله وجنة عرضها السماوات والأرض كما بينت صفات المتقين ، من قوله تعالى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

: "وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {١٢١}" إلى قوله تعالى : "هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ {١٣٨}".

١١. بينت الآيات أهمية الجهاد وأنه اختبار للمؤمنين ، داعية إياهم للقوة وعدم الاستسلام والوهن ، محذرة إياهم من اتخاذ الكافرين أولياء مبينة مصير الكافرين ، من قوله تعالى : "وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ {١٣٩}" إلى قوله تعالى : "وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ {١٥١}".

١٢. تابعت الآيات تتحدث عن غزوة أحد وما أصاب المؤمنين من غم ، وتلطف الله تعالى بهم ، وشنّعت بالمنافقين الذين كان همهم هزيمة المسلمين وفضحتهم وبينت أهدافهم ، وبينت أن النصر بيد الله تعالى وحده وأن الناس درجات عنده على حسب أعمالهم ، من قوله تعالى : "وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ {١٥٢}" إلى قوله تعالى : "هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللّهِ واللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ {١٦٣}".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. تحدثت الآيات عن امتنان الله تعالى على عباده ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم نبيا لهم ورسولا من أنفسهم ، وبينت أن المصائب هي اختبار للإيمان في القلوب ليظهر المؤمن وتنكشف حقيقة المنافق ، ثم بينت مصير المتقين وحالهم وسعادتهم في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجنة ، وعذاب الكافرين في النار ، من قوله تعالى : "لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ {١٦٤}" إلى قوله تعالى : "وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {١٨٠}".

١٤. تحدثت عن دسائس اليهود ومؤامراتهم الخبيثة في محاربة الدعوة الإسلامية وحذرت منهم ومن مكرهم ، من قوله تعالى : "لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ {١٨١}" إلى قوله تعالى : "وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللّهُ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {١٨٩}".

١٥. ختمت بآيات التفكر والتدبر في ملكوت السماوات و الأرض وما فيهما من إتقان و إبداع وعجائب و أسرار تدل على وجود الخالق الحكيم ، وقد ختمت بذكر الجهاد و المجاهدين في تلك الوصية الفذة الجامعة التي بها يتحقق الخير ويعظم النصر و يتم الفلاح و النجاح ، من قوله تعالى : "وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللّهُ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {١٨٩}" إلى قوله تعالى : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {٢٠٠}".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لايتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصانية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتضمن فيها الإيجاز ، إما بالقصر وإما بالحذف ، ومصدر هذه البيانات هي سورة من سور القرآن الكريم ، السورة الثالثة وهي سورة آل عمران.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه . مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق . وهي أن يقرأ الباحث سورة آل عمران عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يريدها . ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب الأشكال الإيجاز المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الإيجاز في تلك السورة .

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الأشكال الإيجاز في سورة آل عمران ما يراه مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الأشكال الإيجاز في سورة آل عمران حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن الأشكال الإيجاز في سورة آل عمران ثم يفسرها أو يصنفها ، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق ، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية خاصة في سورة آل عمران التي تتكون من الإيجاز.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها . أي ربط البيانات عن الأشكال الإيجاز في سورة آل عمران (التي تم جمعها وتحليلها).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الأشكال الإيجاز في سورة آل عمران (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته ، ويقوم بتصميمه ، وتحديد أدواته ، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به ، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات ، وتحليلها ، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده . ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- الآيات التي تتضمن فيها الإيجاز في سورة آل عمران

بعد أن قرأ الباحث سورة آل عمران عدة مرات ، وجد الباحث آيات التي تتضمن فيها الإيجاز ، وهذه هي الآيات التي تتضمن فيها الإيجاز في سورة آل عمران:

١. هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ ﴿٧﴾

٢. رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾

٤. قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاء إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الأَبْصَارِ ﴿١٣﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾

٦. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾

٧. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

٨. إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾

٩. فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾

١٠. قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾

١٢. قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

١٤. إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾

١٥. وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾

١٦. وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾

١٧. فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

١٨. فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾

١٩. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. هَاأَنتُمْ هَؤُلاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

٢١. وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢. وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

٢٣. إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ ذَلِكَ مِن بَعْدِ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّه غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾

٢٤. يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾

٢٥. وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾

٢٦. كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٧. ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُواْ إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾

٢٨. وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

٢٩. هَاأَنتُمْ أُولاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّواْ عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾

٣٠. بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

٣١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

٣٢. وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

٣٣. الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

٣٤. وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾

٣٥. أُوْلَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾

٣٦. وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾

٣٧. إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

٣٨. وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

٣٩. إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

٤٠. وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾

٤١. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

٤٢. لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٣. الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

٤٤. رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- أشكال الإيجاز في سورة آل عمران

بعد أن يذكر الباحث الآيات التي تتضمن فيها الإيجاز ، فسوف أن يفسر ويصنفها الباحث تلك الآيات كما يلي:

١) الإيجاز بالقصر

١. (وَالأَنْعَامِ)، أي الإبل والبقر والغنم ، فمنها المركب والمطعم والزينة.

٢. (لِّلَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ)، أي لليهود والنصارى والوثنيين من العرب.

٣. (وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ)، أي يعلم بجميع الأمور ، يعلم كل ما هو حادث في السماوات والأرض.

٤. (وَتِلْكَ الأَيَّامُ)، أي الأيام دول ، يوم لك ويوم عليك ، ويوم تُساء ويوم تُسر.

٥. (وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ)، أي ذو منّ ونعمة على المؤمنين في جميع الأوقات والأحوال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ)، أي قال المنافقون : لو نعلم أنكم تلقون حربا لقتلنا معكم ، ولكن لا نظن أن يكون قتال.

٢) الإيجاز بالحذف

١. (كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا)، أي كل من المتشابه والمحكم حق وصدق من عند الله.

٢. (بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا)، أي بعد أن هديتنا إلى دينك القويم ، وشرعك المستقيم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. (مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)، أي من عذاب الله وأليم عقابه.

٤. (وَأُخْرَى كَافِرَةٌ)، أي وطافة أخرى كافرة.

٥. (رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا)، أي آمنا بك وبكتبك ورسلك.

٦. (فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا)، أي فاغفر لنا بفضلك ورحمتك ذيوبنا.

٧. (الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، أي العزيز في ملكه ، الحكيم في صنعه.

٨. (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ)، إن الدين المقبول عند الله.

٩. (وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ)، وما اختلف اليهود والنصارى في أمر الإسلام ، ونيوة محمد صلى الله عليه وسلم إلا بعد أن عرفوا بالحجج النيّرة.

١٠. (تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء)، أي من تشاء أن تؤتيه ومثلها وتنزع ، وتعز ، وتذل.

١١. (فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ)، أي فليس من دين الله في شيء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. (وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، أي سميع لأقوال العباد وعليم بضمائرهم.

١٣. (فَتَقَبَّلْ مِنِّي)، أي مني دعائي ونيتي.

١٤. (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ)، أي اصطفاك من سائر النساء وطهرك من الأدناس والأقذار.

١٥. (فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ)، أي أطيعوا أمري.

١٦. (قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ)، أي من أنصاري في الدعوة إلى الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧. (نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ)، أي أنصار دين الله.

١٨. (فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ)، أي فإني معذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل والسبي ، وبالآخرة بنار جهنم.

١٩. (وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ)، أي ناصر يمنع عنهم عذاب الله.

٢٠. (فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُواْ)، أي تولوا عن التوحيد ، ورفضوا قبول تلك الدعوة العادلة.

٢١. (وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)، أي يعلم الحق من أمر إبراهيم.

٢٢. (وَاكْفُرُواْ آخِرَهُ)، أي اكفروا بالإسلام.

٢٣. (لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ)، أي ليس علينا في أكل أموال الأميين سبيل.

٢٤. (ذَلِكَ مِن بَعْدِ وَأَصْلَحُواْ)، أي أصلح ما أفسد من عمله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٥. (فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ)، أي ذوقوا العذاب الشديد بسبب كفركم.

٢٦. (وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ)، أي ابيضت وجوههم بأعمالهم الصالحات.

٢٧. (أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)، أي أحرج لأجل الناس ومصلحتهم.

٢٨. (إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ)، أي إلا إذا اعتصموا.

٢٩. (وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ)، أي ما يفعلوا من فعل خير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٠. (وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ)، أي بالكتب المنزلة كلها.

٣١. (بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ)، أي إن تصبروا في المعركة وتتقوا الله وتطيعوا أمره.

٣٢. (وَاتَّقُواْ اللَّهَ)، أي اتقوا عذابه بترك ما نهى عنه.

٣٣. (وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا)، أي واسعة عرضها.

٣٤. (أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)، أي للمتقين لله.

٣٥. (يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ)، أي ينفقون أموالهم.

٣٦. (وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ)، أي عافين عن ظلم الناس.

٣٧. (ذَكَرُواْ اللَّهَ)، أي ذكروا عظمة الله.

٣٨. (وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)، أي نعمت الجنة.

٣٩. (وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا)، أي لا تهنوا عن الجهاد ، ولا تحزنوا على ما أصابكم من قتل أو هزيمة.

٤٠. (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)، أي على الله وحده.

٤١. (أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ)، أي لا خوف عليهم في الآخرة ، ولا هم يحزنون على مفارقة الدنيا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٢. (وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ)، أي ذوقوا عذاب النار الحريق.

٤٣. (وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً)، أي يتفكرون في خلق السماوات والأرض ويقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا.

٤٤. (مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ)، أي على ألسنة رسلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

○ جدول الإيجاز في سورة آل عمران

النمرة	الآية	نص الآية	التفسير	التصنيف
١	٧	كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا	أي كل من المتشابه والمحكم حق وصدق من عند الله	إيجاز حذف
٢	٨	بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا	أي بعد أن هديتنا إلى دينك القويم ، وشرعك المستقيم	إيجاز حذف
٣	١٠	مِنَ اللَّهِ شَيْئًا	أي من عذاب الله وأليم عقابه	إيجاز حذف
٤	١٣	وَأُخْرَى كَافِرَةٌ	أي وطائفة أخرى كافرة	إيجاز حذف
٥	١٤	وَالأَنْعَامِ	أي الإبل والبقر والغنم ، فمنها المركب والمطعم والزينة	إيجاز قصر
٦	١٦	رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا	أي آمنا بك وبكتبك ورسلك	إيجاز حذف
٧	١٦	فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا	أي فاغفر لنا	إيجاز حذف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			بفضلك ورحمتك ذيوبنا	
٨	١٨	الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	أي العزيز في ملكه ، الحكيم في صنعه	إيجاز حذف
٩	١٩	إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ	إن الدين المقبول عند الله	إيجاز حذف
١٠	١٩	وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ	وما اختلف اليهود والنصارى في أمر الإسلام ، ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم	إيجاز حذف
١١	٢٠	لِّلَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ	أي لليهود والنصارى والوثنيين من العرب	إيجاز قصر
١٢	٢٦	تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء	أي من تشاء أن تؤتيه ومثلها وتنزع ، وتعز ، وتذل	إيجاز حذف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣	٢٨	فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ	أي فليس من دين الله في شيء	
١٤	٢٩	وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ	أي يعلم بجميع الأمور ، يعلم كل ما هو حادث في السماوات والأرض	إيجاز قصر
١٥	٣٤	وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	أي سميع لأقوال العباد وعليم بضمائرهم	إيجاز حذف
١٦	٣٥	فَتَقَبَّلْ مِنِّي	أي مني دعائي ونيتي	إيجاز حذف
١٧	٤٢	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ	أي اصطفاك من سائر النساء وطهرك من الأدناس واللأقذار	إيجاز حذف
١٨	٥٠	فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ	أي أطيعوا أمري	إيجاز حذف
١٩	٥٢	قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ	أي من أنصاري في الدعوة إلى الله	إيجاز حذف
٢٠	٥٢	نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ	أي أنصار دين	إيجاز حذف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الله	
٢١	٥٦	فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ	أي فإني معذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل والسبي ، وبالآخرة بنار جهنم	إيجاز حذف
٢٢	٥٦	وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ	أي ناصر يمنع عنهم عذاب الله	إيجاز حذف
٢٣	٦٤	فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُواْ	أي تولوا عن التوحيد ، ورفضوا قبول تلك الدعوة العادلة	إيجاز حذف
٢٤	٦٦	وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ	أي يعلم الحق من أمر إبراهيم	إيجاز حذف
٢٥	٧٢	وَاكْفُرُواْ آخِرَهُ	أي اكفروا بالإسلام	إيجاز حذف
٢٦	٧٥	لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ	أي ليس علينا في أكل أموال الأميين سبيل	إيجاز حذف
٢٧	٨٩	ذَلِكَ مِن بَعْدِ وَأَصْلَحُواْ	أي أصلح ما أفسد من عمله	إيجاز حذف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٨	١٠٦	فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ	أي ذوقوا العذاب الشديد بسبب كفركم	إيجاز حذف
٢٩	١٠٧	وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ	أي ابيضت وجوههم بأعمالهم الصالحات	إيجاز حذف
٣٠	١١٠	أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	أي أخرج لأجل الناس ومصلحتهم	إيجاز حذف
٣١	١١٢	إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ	أي إلا إذا اعتصموا	إيجاز حذف
٣٢	١١٥	وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ	أي ما يفعلوا من فعل خير	إيجاز حذف
٣٣	١١٩	وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ	أي بالكتب المنزلة كلها	إيجاز حذف
٣٤	١٢٥	بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ	أي إن تصبروا في المعركة وتتقوا الله وتطيعوا أمره	إيجاز حذف
٣٥	١٣٠	وَاتَّقُواْ اللَّهَ	أي اتقوا عذابه بترك ما نهى عنه	إيجاز حذف
٣٦	١٣٣	وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا	أي واسعة عرضها	إيجاز حذف
٣٧	١٣٣	أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ	أي للمتقين لله	إيجاز حذف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٨	١٣٤	وَيُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء	أي ينفقون أموالهم	إيجاز حذف
٣٩	١٣٤	وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ	أي عافين عن ظلم الناس	إيجاز حذف
٤٠	١٣٥	ذَكَرُواْ اللَّهَ	أي ذكروا عظمة الله	إيجاز حذف
٤١	١٣٦	وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ	أي نعمت الجنة	إيجاز حذف
٤٢	١٣٩	وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا	أي لا تهنوا عن الجهاد ، ولا تحزنوا على ما أصابكم من قتل أو هزيمة	إيجاز حذف
٤٣	١٤٠	وَتِلْكَ الأَيَّامُ	أي الأيام دول ، يوم لك ويوم عليك ، ويوم تُساء ويوم تُسر	إيجاز قصر
٤٤	١٥٢	وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ	أي ذو منّ ونعمة على المؤمنين في جميع الأوقات والأحوال	إيجاز قصر
٤٥	١٦٠	وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	أي على الله وحده	إيجاز حذف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٦	١٦٧	قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ	أي قال المنافقون : لو نعلم أنكم تلقون حربا لقتلنا معكم ، ولكن لا نظن أن يكون قتال	إيجاز قصر
٤٧	١٧٠	أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ	أي لا خوف عليهم في الآخرة ، ولا هم يحزنون على مفارقة الدنيا	إيجاز حذف
٤٨	١٨١	وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ	أي ذوقوا عذاب النار الحريق	إيجاز حذف
٤٩	١٩١	وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً	أي يتفكرون في خلق السماوات والأرض ويقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا	إيجاز حذف
٥٠	١٩٤	مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ	أي على ألسنة رسلك	إيجاز حذف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحث الباحث هذا البحث الذي تحت الموضوع "الإيجاز في سورة آل عمران"، يستطيع الباحث أن يستنتج أن الإيجاز اللغوي هو التقليل والإقتصار . والإيجاز الاصطلاحي هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح ، أي تأدية المعنى بلفظ أقل منه.

والإيجاز على شكلين : إيجاز القصر وإيجاز الحذف ، لما كان مدار الإيجاز هنا على اتساع الألفاظ القليلة للمعاني المتكثرة والأغراض المتزاحمة ، لا على حذف بعض كلمات أو جمل فسمي بإيجاز قصر . ولما كان سبب الإيجاز هو الحذف فسمي بإيجاز حذف . في هذا البحث قد وجد الباحث كثير الآيات التي تتضمن بما الإيجاز في سورة آل عمران ، إما بالقصر وإما بالحذف . والإيجاز بالقصر في سورة آل عمران كما في قوله تعالى: "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ" (آل عمران : ١٤) . وقوله تعالى : " قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (آل عمران : ٢٩) . والإيجاز بالحذف في سورة آل عمران كما في قوله تعالى: " لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ" (آل عمران : ١٨١) . وقوله تعالى: " رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ" (آل عمران : ١٩٤).

فمن هنا أخلص الباحث أن الإيجاز في سورة آل عمران كثيرا ، أربع وأربعين آيةً التي تتضمن فيها الإيجاز ، بعض من آياته تتضمن فيه ثلاثة أمثال من الإيجازا وبعض منها مثلين وكثير منها تتضمن فيه إيجازا . إذا من جميع الأمثلة الموجودة تعرف منها خمسة أمثال في الإيجاز القصر ، وأربعة وأربعين مثالا في الإيجاز الحذف . وجميع الأمثلة الموجودة في تلك السورة دلت عن جمال اللغة القرآن الكريم ودلت على إعجازه.

ب. الاقتراح

ومن هذا البحث "الإيجاز في سورة آل عمران" يرجو الباحث بأن يكون نافعا خاصة للباحث في إثارة العقل وتزكية النفس وإشباع الفكر عند القراءة والفهم الآيات القرآنية وللقارئين أن يعرف ويفهم ما هو الإيجاز وأشكالها خاصة في سورة آل عمران . ويعي الباحث أن هذا البحث بعيد عن التامة والتكامل ويرجو الباحث على سماحة القارئ ليستعفي كل النقصان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

القرآن الكريم

ابن الجزري، شمس الدين. منجد المقرئين ومرشد الطالبين. مجهول المدينة: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

القطان، مناع. في علوم القرآن،. سورابايا: الهداية، ١٣٩٣هـ — ١٩٧٣م.

المكتبة الشاملة . دراسة في علوم القرآن.

الزركشي، بدر الدين. البرهان في علوم القرآن. المكتبة الشاملة

المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع. بيروت — لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

الجارم، علي و أمين، مصطفى. البلا غة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب ألهداية، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ هـ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

بناء، هدام. البلاغة في علم المعاني. فونوروكو: كلية المعلمين الاسلامية، مجهول السنة.

الدمنهوري، أحمد. الجوهر المكنون. جدة — الحرمين: مجهول المطبع و السنة.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة. اندونسيا: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير. بيروت – لبنان: المكتبة العصرية، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

Kementrian Agama RI. AL-QUR'AN DAN TAFSIRNYA. Jakarta: Widya Cahaya, 2011.

http://www.e-quran.com/madm-3.html

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id